

# الغيبة خطر عظيم | #أمراض\_مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله - 00:00:00

علانيته وسره فاهل انت ان تحمد واهل انت على كل شيء قادر اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة - 00:00:15

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت - 00:00:28

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخواني واخواتي آآ ما زلتنا مع هذه السلسلة اللي بنحاول بقدر المستطاع ان احنا نقف فيها على بعض العيوب للاسف - 00:00:45

بدأت تتجرز في قلوب كثير من الناس نحاول بقدر المستطاع ان احنا نقف على العيب ده ونحاول بقدر المستطاع ان احنا نعالجه النهاردة من الامراض الخطيرة جدا اللي للاسف قل من ينجو منه - 00:00:58

المرض ده للاسف محبط لكل اعمال العباد ومن الممكن ان يكون سبب في عذاب القبر. ومن الممكن ان يكون هذا العمل سبب لدخول الانسان النار يوم القيمة مشكلة العمل ده ان كثير من الناس شاييفاه ان هو - 00:01:12

شيء عادي ما فيش فيه مشكلة ولكن في كثير من الاوقات بيكون العمل ده عند ربنا سبحانه وتعالى عظيم اللام جدا والانسان مش واحد بالله خلونا نتفق النهاردة مع بعض على اتفاق - 00:01:29

ان العيوب ممكن تكون العيوب اللي موجودة جوايا انا شاييفها وممكن تكون عيوب انا مش شاييفها عيب النهاردة من العيوب اللي في كثير من الاوقات ما بنباشاش شاييفينها الا لما حد بينصحتنا او بيذكرنا بالله. او اذا حد في يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى شرح صدره انه يقف على العيب ده - 00:01:45

عيوب النهاردة متعلق بلسان النهاردة متعلقة باللسان. مرض النهاردة متعلق باللسان النهاردة متعلق آآ بانسان في يوم من الايام اعطى لنفسه كامل الحق انه يتكلم في اعراض الناس ويختوض في اعراض الناس عادي جدا - 00:02:06

سواء كان الخوض في اعراض الناس ده عن طريق الكلام او عن طريق الكتابة هو عادي انه يتكلم عن اي حد وانت حر ما لم تضر في حين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم معنا كثير جدا في احاديث بيوضح فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان المرض ده مرض مؤذن جدا للانسان في الدنيا - 00:02:23

والآخرة مؤذن جدا للانسان في الدنيا والآخرة روى ابن حبان والترمذى وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر ذات يوم على قبر النبي معدى على - 00:02:44

قبر مع الصحابة رضي الله عنهم قال ابو هريرة وهو بيوصف مشهد النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاصفر وجهه وارتعدت فرائسه وهو ينظر الى ما قل الا تسمعون ما اسمع؟ الا تسمعون ما اسمع؟ قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره - 00:02:57

قلنا وفي اي شيء يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم كان يؤذن الناس بلسانه الرجال ده كان في حياته وهو عايش وسط الناس غاوي انه يؤذن الناس باللسان. يؤذن والدته في يوم من الايام بكلمة او يؤذن والده في يوم من الايام بكلمة - 00:03:16

ان في يوم من الايام يشوف واحد على معصية يدي له كلمة يخلية يزداد يأسا واحباطا وقنوتا. في يوم من الايام ييجي يتكلم حد

فيتلفظ بلفظ سيء فيؤذى الناس بهذا الكلام هو حياته كده. حياته النغوي انه يؤذى الناس باللسان. لاحظوا معي ان النبي - 00:03:33  
وسلم في هذا الحديث اثبتت عذاب القبر والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا في هذا الحديث وضح لنا ان اذى اللسان او اذى الناس  
باللسان هو موجب من عذاب القبر واحد بيعذب في قبره. النبي صلى الله عليه وسلم ما قالناش له انه والعياذ بالله وقع في كبار زى  
الفواحش زي اكل الربا زي اكل مال اليتيم - 00:03:53

زي السحر وهو لم يقع في هذه الكبار. ولكن كانت مشكلة الانسان ده انه كان سليط اللسان. غاوي انه يؤذى الناس بلسانه. ومع النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان هذا الرجل يعذب في قبره. والسبب في ذلك انه للاسف - 00:04:13  
ما كانش في يوم من الايام يبذكر انه يعالج اللسان ده انه يحاول بقدر المستطاع انه يمسك هذا اللسان. النبي صلى الله عليه وسلم  
في حديث اخر يذكر له حال امرأة. شوفوا تخيلوا معي بقى هذه المرأة صوامة قوامة. تصوم النهار ولا تفطر. تقوم الليل ولا تفطر.  
يعني ما بتبطلش قيام ليل - 00:04:31

تصدق بالكثير. اذا هذه المرأة في اعلى درجات الجنة. ليه؟ ده امرأة صوامة كريمة صاحبة جود وكرم. امرأة ما شاء الله منفقة  
بتتفق في سبيل الله اذا بميزانا احنا كبشر بنقول ان السنت دي خلاص او المرأة دي وصلت لاعلى درجات الجنة. بما قدمت من عمل  
صالح - 00:04:51

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم بعد اما قالوا له هذه المرأة تصوم النهار ولا تفطر وتنقوم الليل ولا تفطر وتصدق بالكثير الا انها تؤذى  
جيранها بلسانها. يا رسول الله بس هي مشكلة المرأة دي ان هي دايما بتؤذى جيرانها بلسانها. توقع بين فلانة وفلانة. تنقل كلام -  
00:05:11

فلانة لفلانة. فلاسف تفسد ما بين فلانة وفلانة. وهي قاعدة مع فلانة تتكلم عن فلان وعن فلانة. عمالة تؤذى الناس عمالة تتكلم  
وتخوض في الناس عمالة تؤذى الناس بهذا اللسان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير فيها هي في النار. يا رسول الله يا صوام  
قوام - 00:05:31

صيامها وقيامها وصدقتها راحت فين؟ انت بتقول يا رسول الله انها في النار. ايوة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هي في النار  
سبب في كده ايه السبب في كده لسانها - 00:05:51

النموج ده احنا بنشووفه دايما في بيت العيلة بيت العيلة الاب مسلا في الدور الارضي. والاخوات كل واحد واحد شقة تلات اربع شقق  
حسب عدد الاخوات وتلاقي سبحانه الله في كثير من الاوقات في واحدة كده سبحانه الله اذا دخلت بيتك افسدت بين اهلها -  
00:06:03

سبحان الله! اول ما دخلت البيت افسدت بين النساء وافسدت بين الرجال. وخلت الاخوات عملوا مشاكل مع بعض. وخلت النساء ليل  
نهار عمالين في مشاكل مع بعض السبب في كده ايه؟ هي عادتها تنقل كلمة من هنا لها وتنقل كلمة من هنا لها وتخوض في عرضه  
دي وتتكلم على دي - 00:06:22

تحدث المشاكل والبيت كده يعتبر عبارة عن نار جهنم والسبب في ذلك امرأة تؤذى الناس بلسانها. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا  
خير فيها هي في النار. في كتير من اوقات الناس بتعطي العنان - 00:06:42

من سنة ان يفعل الانسان ما يشاء. ويقول للسان ما يشاء. وربنا سبحانه وتعالى وضح لنا ان يوم القيمة في موقف من اعظم مشاهد  
القيمة موقف الشهادة واقامة الشهود على العبد ان اول شاهد هيشهد على الانسان واطر شاهد واهم شاهد واعظم شاهد. اهم  
شاهد واعظم - 00:06:58

شاهد وافضع شاهد على الانسان هو لسان وقدمه الله في الآيات لخطره. قال تعالى يوم تشهد عليهم السنتم وايديهم وارجلهم بما  
كانوا يعملون. علماء التفسير بيقولوا ان ربنا سبحانه وتعالى قدم اللسان على الاید والرجل لأن خطر اللسان على الانسان يوم القيمة -  
00:07:18

ياما اشد لذا الاية دي لما فهمها ابن مسعود رضي الله عنه صعد ذات يوم على جبل الصفا ونادي ايها الناس ايها الناس فلما اقبل الناس

وعليه اخذ بلسان نفسه وهو يقول يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم قبل ان تندم - 00:07:38

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثرا خطايا بني ادم في اللسان. اكثرا خطايا بني ادم في اللسان من قيمة شهرين من قيمة تلت اربع خمس شهور كده كان في احد المذيعين طلع وبدأ ان هو يسخر او يستهزأ مسلا بالصعايدة. فكانت - 00:07:59  
نتيجة الدنيا قامت والسوشیال ميديا قامت وازاي اسخر من نساء الصعايدة ورجال الصعايدة والدنيا قامت وبتوع الاعلام آآ يعني قلبوا عليه وسبحان الله يطلع سبحان الله ذليل وانا اسف وحقكم علي. ويتدخل للناس انهم يسامحوه. سبحان الله! يوم ما طلع -

00:08:19

الفيديو وهو عمال يعتذر وعمال يتأسف وعمال لانه هيخسر الوظيفة بتاعتة. سبحان الله! تذكرت مشهد لآخرة والانسان بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى وهو غلط في ناس كتير واتكلم عن اعراض ناس كتير وخاض في اعراض ناس كتير وهو عمال يعتذر ويقول لهم سامحوني - 00:08:39

وفي الوقت ده ما عدش ينفع النهاردة ان حد خلاص ما عدش فيه مسامحة. التعامل الان هو حسنات وسيئات. علشان كده النبي لفت نظرنا الموقف ده وقال لنا عليه وسلم - 00:08:59

لما قال في الحديث اتدرون من المفلس؟ قلنا يا رسول الله المفلس فينا من ليس له درهم ولا متع؟ قال لا. ولكن المفلس من يأتي يوم القيمة بالصلوة والصيام والزكاة اتنى باركان الاسلام. ويأتي قد شتم هذا ده لسان. وهتك عرض هذا لسان واغتاب هذا -

00:09:13

لسان وضرب هذا وسب هذا ويأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فإذا فنيت حسناته اخذ من سيناتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. مشكلته الانسان اللي ما عندهوش سيطرة على اللسان بتاعه. مشكلة الاخت او المرأة اللي ما عندهاش قدرة على السيطرة على لسانها. فاعطت لسان - 00:09:33

الحق انه يخوض في اعراض الناس ويتكلم عن اعراض الناس ويتكلم عن ما شاء بما شاء. ودي الكارثة الكبيرة جدا اللي النبي صلى الله عليه الرسالة اللي بنتكلم عنها. يمكن في كتير من الناس بعض الناس بيكون شايف ان الربا ده شيء عظيم. ممكن يكون شايف ان الزنا ده شيء عظيم. ويبقى - 00:09:56

عليه جدا انه في يوم من الايام يتعامل بالربا او في يوم من الايام انه يزني والعياذ بالله ولكن هو مش واحد بالله ان فيه ذنوب بتكون اعظم عند الله سبحانه وتعالى من الربا ومن الزنا. زي مثلا استطالة الانسان في اعراض الناس. زي - 00:10:16  
اطالة المرأة في اعراض الناس. زي وهي قاعدة مع صاحباتها في النادي عمالة تتكلم عن فلانة وفلانة وفلانة. وب مجرد ما فلانة بس عدت على الترابيزة بتاعتتهم جابت تاريخ حياتها ومشيت مع فلان وعملت كذا وعملت كذا وعملت كذا وعملت كذا. وللاسف اعادات النوادي دايما بيكون الخوض فيها في اعراض - 00:10:32

الناس اكثرا من اي مكان ثاني. زي الاعداد بتاعة التليفونات.انا هقول لك ايه اللي حصل النهاردة وتبدأ تتكلم عن كل واحدة بما فيها ناس الله سبحانه وتعالى السلامة من هذه الاففة ومن هذا العين. وزي ما قلت لكم احنا في كتير من الاوقات بنتحفظ من الكبار ولكن ما بنكونش واحدين - 00:10:52

بالنا ان في ذنوب تانية بتكون اعظم عند الله عز وجل من هذه الكبار. زي ما ضربت لكم مثال بالربا والزنا. شوفوا الحديثين دول والحديثين يعني بيخبطوا كده على قلب كل انسان على قلب كل انسانة بتخوض في اعراض ناس. خدي بالك الامر من عند ربنا سبحانه وتعالى مش بسيط. الامر عند ربنا سبحانه - 00:11:12

وتعالى عظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم درهم يصيبه الرجل من الربا اشر عند الله عز وجل من ست وتلاتين زنية. يعني الرجل يزني ستة وتلاتين مرة ولا يأكل درهم واحد من الربا. يبقى اذا اسوأ انواع الكبار الربا اسوأ منها عفوا اسوأ انواع الكبار الزنا اسوأ منها - 00:11:32

هبة والنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بعد ما ذكر سوء الربا وسوء هذا الفعال قال النبي صلى الله عليه وسلم وان اربى الربا اعظم

باب من ابواب الريا استطالة الرجل في عرض أخيه - [00:11:56](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا في الحديث ده اهون عند الله ان الرجل يزني ستة وتلاتين مرة ولا يأكل جنيه واحد من الربا متخلين؟ متخلين شر الربا قد ايه؟ ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)

وان اربى الربا واسوأ باب من ابواب الريا استطالة الرجل في عرض أخيه. ان الانسان يتكلم في اعراض الناس ان يبقى اعراض الناس قرع اللبان عمالين نمضغها كده وخلاص. ده خطر كبير جدا. خدوا الحديث الثاني برضو اللي فيه النبي صلى الله عليه وسلم بيوضح لنا قد ايه امر الربا عند ربنا - [00:12:29](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم الريا اثنتان وسبعون بابا. الريا اثنين وسبعين باب ادناها اقل درجة من درجات الربا كالرجل يزني بامه. هل شفتم قبل كده ذنب اسوأ من هذا الذنب - [00:12:49](#)

ان الريا اثنتان وسبعون بابا. ادناها اقل باب في الوزر كالرجل يزني بامه. وان اربى الربا استطالة الرجل في عرضه اخي لما النبي صلى الله عليه وسلم يوصف لنا الحديث ويوصف لنا هذا الذنب بهذه البشاعة يقول لنا اللي ابشع من كده - [00:13:11](#)

بمراحل هو ان في يوم من الايام حد يعطي لنفسه الحرية انه يتكلم في اعراض الناس. انه يخوض في اعراض الناس. الامر عند ربنا ربنا سبحانه وتعالى مش سهل ولا هين ولا بسيط. لأ ده الامر عند ربنا سبحانه وتعالى عظيم جدا. النبي صلى الله عليه وسلم حب في يوم من الايام - [00:13:31](#)

نوضح للناس ان يا جماعة مسألة اللسان مش سهلة. مرض ان انا اقول اللي انا عايزه في الوقت اللي انا عايزه. ده كلام غير صحيح. ده مرض - [00:13:51](#)

ده مرض جوة النفس ومرض جوة القلب. اذا لم تتطهر منه ستھلك في الدنيا والآخرة. النبي صلى الله عليه وسلم بينها وبينها ويقول لنا خدوا بالكم. الناس اللي عمالة تتكلم وخلاص. تتكلم عن فلانة وتفسد حياة فلانة بكلمة. وتفسد علاقة بين اثنين بسبب كلمة. النبي - [00:14:01](#)

عليه الصلاة والسلام بيقول لنا في شأن الناس دول وان الرجل ليتتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا. هو ده الشاهد اللي انا عايز اوصل له. لا يلقي لها - [00:14:21](#)

هو بيتكلم وخلاص. هو بيتكلم وخلاص. مش مقدر قد ايه ممكن الكلمة دي تجرح حد في يوم من الايام. او تؤذني حد في يوم من الايام ان الرجل ليتتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا - [00:14:31](#)

يهوي بها في النار سبعين خريفا سبعين سنة في النار عمال يهوي في النار. ده النبي بيقول لنا قد ايه موقعه في النار موقع خبيث اسفل الدرجات في النار. لهذا الانسان اللي عمال يتكلم وخلاص. قال الله عز وجل وتحسبونه هينة. الناس اللي بتتكلم - [00:14:45](#)  
عيش ربنا سبحانه وتعالى في كلامها ولا بتراعي اعراض ولا بتراعي شيء. وان الرجل ليتتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا  
يهوي بها في النار سبعين خريفا. يا جماعة خدوا بالكم امر اللسان عند ربنا سبحانه وتعالى ليس بالسهل وليس بالهين. ان انا ممكن في يوم من الايام اتكلم - [00:15:05](#)

كلمة تؤذني حد ده امر عند ربنا سبحانه وتعالى كبير. امر عند ربنا سبحانه وتعالى عظيم. ولما النبي صلى الله عليه وسلم حب يوضح لنا قد ايه الامر ده مستبعش شرعا ومستبعش عند الله سبحانه وتعالى. آآ كان في موقف عجيب جدا رواه البيهقي وغيره - [00:15:25](#)

وابن ابي الدنيا آآ من حديث ابي هريرة وفي رواية من حديث انس رضي الله عنهم. بعد ما انتهت غزوة احد جاءت امرأة تبحث عن عن ولد لها فبحست وسط الاحياء من الصحابة مش موجودة. وسط المصايبين مش موجود. فبدأت تبحث بين السبعين شهيد اللي ماتوا في احد - [00:15:44](#)

ودول لهم مكانة كبيرة جدا عند ربنا سبحانه وتعالى كما تعلمون فوجدت ولدتها يعني قد ربط على بطنه حجر. يعني رابط على بطنه حجر ده دلالة ان هو خارج للجهاد وهو جعان - [00:16:05](#)

ورغم الجوع خرج للجهاد ولا زال يقاتل مقبلاً غير مدبر حتى اعطاه الله عز وجل الشهادة فأخذت تمسح عن وجهه الغبار والدم تمسح عن وشه كده الغبار والدم ثم بعد ذلك - [00:16:21](#)

قالت هنينا لك يابني هنينا لك الشهادة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك انه شهيد لعله تكلم فيما لا يعنيه او منع ما لا يعنيه - [00:16:37](#)

لعله في يوم من الايام اتكلم بكلمة لا يحبها الله سبحانه وتعالى والكلمة دي تفسد عليه الدنيا وتفسد عليه الآخرة خدت بالكم ان المسألة عاملة ازاي النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول اكثر خطايا بني ادم يوم القيمة في اللسان - [00:16:51](#)

ده يخلينا نقف مع نفسنا وقفه عمر اللسان مش بسيط عند ربنا سبحانه وتعالى حتى قول بعض السلف لسانك ثعبان ان تركته لدغك اية فعلا انا ممكن اتأذى ادى شديد جدا. بسبب هذا اللسان - [00:17:07](#)

خد بالك انك تعرف انك هتسائل عن كل كلمة انت قلتها في الدنيا ليه قلتها؟ وهنا بتزداد المسألة خطورة لما يكون الوضع متعلق باعراض المسلمين لما يكون الامر متعلق باعراض المسلمين - [00:17:28](#)

في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع الصحابة في سفر وكانت من عادة العرب ان يخدم بعضهمبعضا فكان في واحد في يوم من الايام بيخدم ابو بكر وعمر ابا بكر وعمر رضي الله عنهم وكان الرجل ده بينام كتير - [00:17:45](#)

فاستيقظ آبا بكر واستيقظ عمر فوجد ان هذا الرجل لم يقدم لهم طعاما ولم يصنع لهم طعاما وقال احدهما لآخر ان هذا الرجل ليوافق نومه في السفر نومه في الحضر. الرجل ده ما بيفرقش معه في السفر في الحاضر - [00:18:02](#)

ده بينام على طول كلمة عادية عابرة وانتهت فلما استيقظ هذا الرجل قال له ابو بكر اذهب الى رسول الله وقل له ان ابا بكر وعمر يستأمانك. بيطلبوا منك لو عندك اكل زيادة او شيء - [00:18:20](#)

فلما ذهب الرجل الى رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان ابا بكر وعمر يستأمانك وقال النبي صلی الله عليه وسلم ارجع اليهما وقل لهم لقد ائتمنا. انت اكلتم خلاص - [00:18:35](#)

الراجل رجع للصديق رجع للفاروق وقال لهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول لكم كما لقد ائتمنا. الكلمة فزعـت الصديق وفزعـة عمر رضي الله عنه. فبسرعة الاثنين جمعـة للنبي صلی الله عليه وسلم. وقالوا يا رسول الله مـتنـدـمـنا. قال لا. لقد ائتمـنا - [00:18:50](#)

نتـوـماـ لـقـدـ اـكـلـتـمـاـ لـحـمـ اـخـيـكـمـاـ. وـالـلـهـ اـنـيـ لـارـىـ لـحـمـ بـيـنـ اـنـيـكـمـاـ فـهـنـاـ فـزـعـ الصـدـيـقـ وـفـزـعـ عـمـرـ فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـسـتـغـفـرـ لـنـاـ وـقـالـ النـبـيـ

صلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ بـلـ يـسـتـغـفـرـ هـوـ لـكـ ماـ روـحـواـ لـهـ قـوـلـواـ لـهـ سـامـحـنـاـ اـحـنـاـ اـخـطـائـاـ فـيـ حـقـكـ - [00:19:11](#)

اـزاـ كـانـ هـذـاـ كـلـامـ مـوـجـهـ لـلـصـدـيـقـ وـمـوـجـهـ لـلـفـارـوـقـ يـاـ تـرـىـ اللـيـ اـحـنـاـ بـنـقـولـهـ فـيـ مـجـالـسـنـاـ وـضـعـهـ اـيـهـ؟ وـالـلـيـ بـنـقـولـهـ فـيـ التـوـادـيـ وـالـلـيـ بـنـقـولـهـ فـيـ الـاـمـاـكـنـ الـحـكـوـمـيـةـ. يـاـ تـرـىـ - [00:19:33](#)

وـضـعـهـ اـيـهـ؟ يـاـ اـخـوـانـاـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـحـبـ اـنـ يـرـىـ مـنـاـ لـسـانـ عـفـيفـ. لـاـ يـحـبـ اـنـ يـرـىـ مـنـاـ لـسـانـ فـاحـشـ. يـخـطـيـ فـيـ هـذـاـ وـيـخـضـ

فـيـ عـرـضـهـ هـذـاـ وـيـتـكـلـمـ عـنـ هـذـاـ. النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـنـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ لـيـبـغـضـ الفـاحـشـ الـبـذـيـعـ - [00:19:47](#)

لـيـسـ المؤـمنـ بـالـطـعـانـ وـلـاـ بـالـلـعـانـ وـلـاـ بـالـفـاحـشـ الـبـذـيـعـ. وـفـيـ روـاـيـةـ اـنـ اللـهـ لـيـبـغـضـ الفـاحـشـ الـبـذـيـعـ. النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـغـضـ دـهـ وـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـبـغـضـ دـهـ. يـاـ اـخـوـانـاـ الـكـلـامـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـنـتـكـلـمـهـ مـشـ بـيـرـوحـ هـبـاءـ مـنـثـورـاـ. الـكـلـامـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـنـتـكـلـمـهـ - [00:20:07](#)

سـجـلـ وـوـضـعـ فـيـ فـيـ صـحـائـنـاـ لـنـسـأـلـ عـنـهـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. قـالـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ماـ يـلـفـظـ مـنـ قـوـلـ ماـ يـلـفـظـ

مـنـ قـوـلـ اـنـ لـدـيـهـ رـقـيـبـ عـتـيدـ - [00:20:27](#)

اـيـ مـنـ يـسـجـلـهـ وـيـكـتـبـهـ وـالـكـلـمـةـ دـيـ مـمـكـنـ تـكـوـنـ سـبـبـ لـهـلـاـكـ النـاسـ. النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـنـ قـالـ فـيـ اـخـيـهـ مـاـ لـيـسـ فـيـهـ. الـلـيـ

فـيـ يـوـمـ مـنـ اـلـاـيـامـ اـتـكـلـمـ - [00:20:45](#)

عـلـىـ اـخـيـهـ بـمـاـ لـيـسـ فـيـهـ اـسـكـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ رـضـغـةـ الـخـبـالـ. قـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـمـاـ رـدـغـةـ الـخـبـالـ؟ قـالـ عـصـارـةـ صـدـيـقـيـ وـدـمـاءـ اـهـلـ النـارـ تـخـيلـوـاـ اـنـ النـاسـ فـيـ النـارـ بـتـعـذـبـ. وـالـنـارـ تـحـرقـهـمـ. فـيـنـزـلـ مـنـهـمـ الصـدـيـدـ وـيـنـزـلـ مـنـهـمـ الدـمـاءـ. فـيـجـتـمـعـ الصـدـيـدـ وـالـدـمـاءـ فـيـ وـادـيـ فـيـ

هذا الوادي هو مستقر هؤلاء. مستقر اللي كانوا يخوضوا في اعراض الناس. اللي كانوا بيتكلموا عن الناس في الدنيا. اللي كانوا يؤذوا الناس باللسان فليه ليه يتناسب مع قبح ما فعله؟ عصارة صديد ودماء اهل النار. هنا يكون مكانه مستقر الانسان -

00:21:21

كان يخوض في الاعراض قد ايه الفعل بتاعه كان مستحبث في الدنيا ويوم القيمة قد ايه فعل مستقبل النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في أخيه شيئاً ليس فيه يريد بذلك شيئاً. في بعض الناس كده بتقعد تجود في الكلام - 00:21:43  
شوي وهي بتتكلم عن فلان بيعمل وي عمل ونزو بقى ايه حتنين ثلاثة من عندنا كده علشان نسوء سمعة هذا الانسان من قال في أخيه ما ليس فيه يريد شيئاً - 00:22:00

يريد شيئاً بنقول للصحفيين وبنقول لاصحاب الجرائد اللي ليل نهار ماسكين كل حد بيtalk عن ربنا. بيtalk عن بيقول قال الله وقال رسول الله ويبدأ يخوض في عرضه. الشيخ الفلاي - 00:22:15  
ايه اللي اتجوز ستة وتلاتين مرة والشيخ العلاني اللي سارق ملابس والشيخ فلان اللي عمل وسوى والشيخ فلان اللي عمل وسوى نقول لهم الكلام ده هتسألوا عنه بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. ستكتب شهادتهم ويسألون. هيكتب الكلام ده كله وهيتسأل عن - 00:22:30

يوم القيمة بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. في يوم كنت بيدي درس وبفسر فيه سورة الانفال وسبحان الله واحدة من الصحفيات دول تكتب بقىشيخ في المنصورة يعلم الناس كيفية الجهاد توزيع الغنائم وكيفية القتال - 00:22:50  
سبحان الله سبحانه الله يعني انت ممكن تقولي كلمة تفسدي على انسان حياته انت ممكن تقولي كلمة تضيعي بها انسان. انت ممكن في يوم من الايام تتكلمي بكلمة تفسدي فيها بين اتنين. بكلمة انتقالت. والنبي - 00:23:06

صلى الله عليه وسلم يقول ان من اسوأ الاعمال عند ربنا سبحانه وتعالى. ومن اكتر الاشياء التي يبغضها الله سبحانه وتعالى قال المفرقون بين الاحبة الملتمسون للبراءة العنت. النمامون الناس اللي عمالين ينموا وينقلوا كلمة من هنا لهنا ومن - 00:23:24  
كلمة من هنا لكلمة هنا علشان يفسدوا بين الناس ويؤذوا الناس. الناس دول مبغوضين عند الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى يبغضهم ولا يحبهم ابداً تبارك وتعالى يوم القيمة. عشان كده بنقول لكم خدوا بالكم يا اخواننا امر اللسان مش امر سهل ولا امر بسيط عند ربنا سبحانه وتعالى. ده - 00:23:43

يكون امر خطير عند الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا كان فيمن كان قبلكم رجالان متوكيان من بنى اسرائيل عشان اقول لكم قد ايه كلمة ممكن فعلاً تفسد على الانسان دنيته وتفسد على الانسان اخرته - 00:24:03  
قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجالان متوكيان احدهما عابد والآخر عاصي. وكان عابد كل ما يعدي على راسه يقول له اقصر اقصر. لحد ما في يوم من الايام اشتدع غضب العاصي فقال ابعثت علي رقباً - 00:24:21  
انت مالك ومالي وقال والله لا يغفر الله لك ابداً. او والله لا تدخل الجنة ابداً كلمة في يوم من الايام الانسان قالها كلمة في يوم من الايام الانسان قالها قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي - 00:24:35

احبطت عملك وغفرت له. حبط عمله بكلمة قالها في يوم من الايام. ده علشان الانسان منا ياخد بالله ان الكلام ما يكونش بسيط عند ربنا سبحانه وتعالى. ممكن كلمة واحدة تفسد على الانسان الدنيا وتفسد على الانسان الآخرة. ليه؟ لأن الكلمة دي انت مش متخل قد - 00:24:59

قد ايه ممكن بالكلمة دي انت تؤذى انسان. واحد في يوم من الايام قال لحد كلمة اذته ايذاء بالغاً. يعني في حادثة الافك لما المنافقون اشاعوا بين الصحابة زانت عائشة. هذه الكلمة كلمة واحدة - 00:25:19

تلفظ بها رأس النفاق. والله ما سلمت منه وما سلم منها. هذه الكلمة اللي قالها وبدأت تنتشر في المدينة. الكلمة دي لما وصلت للسيدة

عائشة رضي الله عنه كانت تقول فوالله كنت ابكي حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي - [00:25:34](#)  
 بكلمة واحدة في يوم من الايام واحد قالها بكلمة واحدة ممكн تقولها لزوجتك تفسد عليك حياتك او هي نفس الكلام تعاند قصادرك  
 تكلم بكلمة تفسد عليها حياتها. انت ممكн في يوم من الايام تقول لابنك كلمة تضيع عليه حياته وتفسد عليه حياته. بكلمة بكلمة -

[00:25:52](#)

يعني انا لا انسى ابدا. يعني موقف من المواقف اللي انا عشتها في حياتي. عشان اقول لك الكلمة اللي ممكн تؤذني بها الانسان ده انت  
 ممكн انت مش متخييل قد ايه تفسد حياة انسان بكلمة. عشان كده النبي قال لنا ان الكلمة دي ممكн تهوي بسبيها في النار سبعين  
 خريفا. انا في اولى اعدادي وثانوية اعدادي - [00:26:12](#)

كنت بحب الانجليزي جدا. وكنت اشطر واحد في دفعتي في الانجليزي. لحد تالتة اعدادي قلت بقى اني اخذ درس في تالتة اعدادي.  
 فكان يعني المسئول عن تدريس الانجليزي كان دايما يقول انت كازهري فشلة. انت كازهري اغبيا انت كازهري مش فاهمين في  
 الانجليزي - [00:26:32](#)

كل اما تشوفني تقول لي الكلام ده سبحان الله! كرهت المادة دي وبقت اسوأ مادة عندي في حياتي. ليه؟ لأن في يوم من الايام فضلت  
 تقول لي كلام انا خلاص. افسدت علي - [00:26:52](#)

حياتي في الجゼية دي بسيب كلمة في يوم من الايام قالتها. سبحان الله! قاتل المئة نفس. كان نفسه يتوب ونفسه يرجع لربنا سبحانه  
 وتعالى ولما راح للعبد قال له هو انا لي توبة؟ انا لي توبة؟ قال له لا ليست ليست لك توبة. كانت النتيجة قتلها بكلمة واحدة دمر له  
 نفسيته واصابه بیأس - [00:27:04](#)

واحباط وقنوط لدرجة ان اليأس ده وصله انه يقتلها هي الكلمة كده. الكلمة ممكн لما تطلع من الانسان تفسد عليه حياته. تفسد عليه  
 تفسد عليه الحياة. وتفسد عليه الاخرة. وتفسد له كل شيء - [00:27:24](#)

شيء من حواليه عشان كده كان دايما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا خدوا بالكم من امر اللسان. امر اللسان ليس بالشيء السهل  
 ولا بالشيء الهين. النبي صلى الله - [00:27:39](#)

عليه وسلم بيقول والله لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه. ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه. لن يستقيم ابدا الا باستقامة  
 اللسان وده اللي النبي قاله لنا كل يوم الصبح - [00:27:49](#)

ما من يوم تصبح يصبح فيه الانسان الا والاعضاء كلها تخضع للسان. تذلل للسان. فتنقول له اتق الله فيما بالله عليك اتق الله فيما  
 ما نحن بك فان استقمت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. انت كلمة منك واحدة - [00:28:06](#)

الاعضاء كلها بفضل الله تبقى ماشية مستقيمة. الكلمة واحدة الاعضاء كلها تمشي والعياذ بالله في طريق لا يرضي الله سبحانه وتعالى.  
 عشان كده انا دايما باكى معكم واقول لكم يا جماعة خدوا بالكم افة الكلام في اعراض الناس - [00:28:26](#)

خطر كبير مش سهل ولا هين عند الله سبحانه وتعالى. بل امر عظيم جدا فوق تخيل اي انسان وده اللي يخلينا دايما نقول يا اخواننا  
 حقيقة الاسلام وحقيقة الایمان جعلها النبي صلى الله عليه وسلم متوقفة عليك انت - [00:28:42](#)

قال صلى الله عليه وسلم المسلم من هو يا رسول الله؟ ده الف باء دين قال المسلمين من سلم المسلمين من لسانه ويده  
 يوم ما الناس هتسمل منك من لسانك ومن يدك انت فعلًا انت المسلم الحق اللي مرفوع الدرجة عند الله سبحانه وتعالى. حاولوا يا  
 اخواننا افهموا الدين - [00:29:02](#)

مرة تانية الف باء اسلام الف باء دين بيقول لك انك يوم ما الناس هيسلموا من لسانك انت فعلًا المسلم الحق سواء كنت تاجر سواء  
 كنت مدرس سواء كنت زابط شرطة سواء كنت قاضي سواء كنت انسان عادي سواء كنت صناعي - [00:29:25](#)

الكلمة الطيبة صدقة واتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد بكلمة طيبة. ابحث دايما عن الكلمة الطيبة ابحث دايما عن القول الطيب.  
 واوعي في يوم من الايام تتكلم بهذا الكلام اللي بتؤذني به الناس او بتخوض فيه به في اعراض الناس - [00:29:44](#)  
 الله سبحانه وتعالى قال قولوا للناس حسنى الله سبحانه وتعالى قال قل لعبادى يقولوا التي هي احسن. ده منهج الاسلام. منهج

الاسلام بيقول لنا خدوا بالكم دايما من المستنكم لان في كتير - 00:30:02

من الاوقات ممكن تفسد على نفسك الدنيا او الاخرة بسبب كلمة انت اتكلمتها. وممكن في يوم من الايام تفسد على انسان حياته او تفسد عليه اخرته بسبب برضه كلمة انت قلتها - 00:30:15

واختتم معكم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. حديث الصحيحين في البخاري ومسلم من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان ليسته من بوله. واما الآخر فكان يمشي بين الناس بالنعمة. وفي رواية يمشي بين الناس - 00:30:27

بالغيبة اللسان كان سبب في عذاب هذا الانسان في قبره. خدوا بالكم من اللسان هذه الجارحة اللي احنا هنتسأل عنها بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيمة. جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:30:47